





الميثاق

## الميثاق

تصدر عن

دار الوحدة للمصحافة  
مطابق: ٤٦٦٣٨٦٠ طابكو: ٤٦٦٣٨٦١  
ص ب ٩١١٥٥ عمان ١١١٨١ الأردن

رئيس هيئة المديرين  
ناهض حنتر

رئيس التحرير المسؤول  
عبدالله مياس

مدير التحرير  
عبدالله ابو رمان

الاخراج الفني  
ايمن ابو حجلة

المدير الإداري  
محمود الحياوي

العلاقات العامة والإعلان  
تغريد التويحي

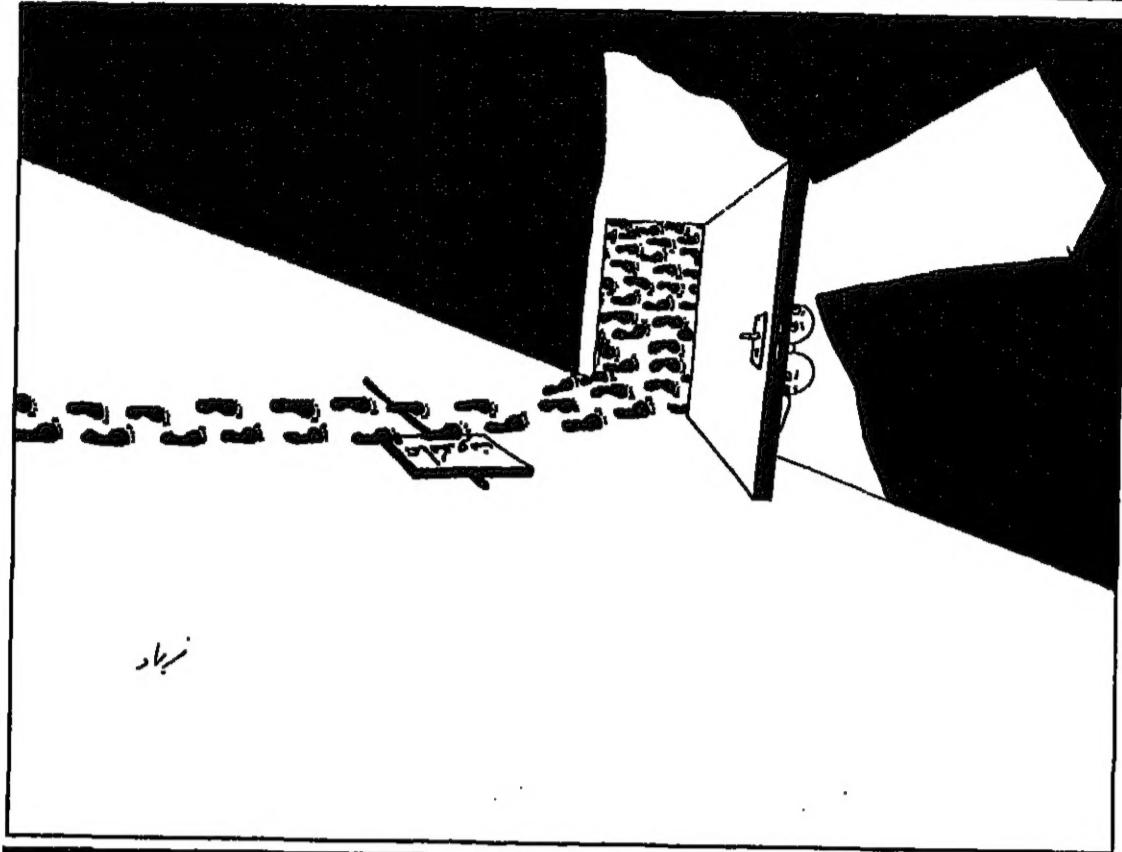
الطباعة :  
الطباعون العرب

التوزيع:  
مؤسسة ألفريد

المقالات التي تنشر لا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

2

الميثاق الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣



## انخفاض اعداد السياح القادمين الى الاردن بنسبة ٧٪

رغم الترويج الاعلامي الرسمي بان اعداد السياح بما فيهم السياح الاسرائيليون قد فالت التوقعات الا ان مصادر «الميثاق» أكدت بان عدد السياح القادمين الى الاردن خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ٩٨ قد انخفض بنسبة ٧٪ قياساً الى نفس الفترة من عام ١٩٩٧. وقالت المصادر بانه قد بلغ عدد السياح القادمين الى الاردن خلال هذه الفترة ٣٠٤٢٥٥ سائحاً لنفس الفترة من العام الماضي اي اقل بحوالي ٢٠٨٢٠ سائحاً. وأشارت المصادر الى ان معظم هذا الانخفاض جاء من سوق جنوب شرق اسيا «اليابان، اندونيسيا، ماليزيا، كوريا الجنوبية، سنغافورة ونيوزلندا» بنسبة ٢٢٪ من عدد القادمين من تلك المنطقة فيما بلغت النسبة ١٤.٩٧٪ من القادمين عبر «اسرائيل» بما فيهم

## "اسرائيل" تحتج على الشراكة الاردنية الامريكية

## الاردن يلغي اتفاقاً مع "اسرائيل" ويوقع اتفاقاً مع شركات امريكية لانتاج «البرومين»

أعلنت الجهات الاسرائيلية المسؤولة وزارة الطاقة والثروة المعدنية استغرابها الشديد من الغاء الاتفاق فيما بينهما لاقامة مصنع للبرومين مع شركة البوتاس العربية. وأشارت الى ان اللجان واللقاءات السابقة بهذا الشأن قد جرى الاتفاق عليها ليصار الى توقيع اتفاقات رسمية. وكانت شركة صناعات البحر الميت الاردنية جوبيك قد وقعت اتفاقاً مع شركة البرمارل كوربوريشن الامريكية لاقامة مجمع للبرومين قرب البحر الميت بكلفة ١٢٠ مليون دولار. وسيقدم المجمع الجديد منتجات تشمل ٥٠ ألف طن من البرومين و٣٥ ألفاً من بروميد الكالسيوم و٥٠ ألفاً من ثنائي الاسلين رباعي البروميد وان هناك خطاً لانشاء مشروع مشترك للبرومين بتكلفة ٨٠ مليون دولار اضافة الى مشروع اخر لانتاج الكلور بتكلفة ٤٠ مليوناً عند الطرف الجنوبي من البحر الميت داخل الأراضي الاردنية. ويذكر بان المجمع الاردني الجديد اول خطوة ملموسة للامام في مشروع ضخم في هذا المجال بالبحر الميت وعلى خلاف «اسرائيل» التي تمتلك صناعة كيميائية متكاملة فان الاردن يركز نشاطه حتى الان في البحر الميت على البوتاس. وأشارت المصادر الى انه قد يكون سبب الغاء الاردن الاتفاق مع «اسرائيل» وعقده مع الشركات الامريكية هو مبيعات السلام التي تضعها «اسرائيل» امام الاردن الذي يرغب بتفعيل الاتفاقات فيما بينهما.

## تنسيق بين لجنة مقاومة التطبيع وجمعية مناهضة الصهيونية والغضبية

\* قام وفد من لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين مساء يوم الاربعاء الماضي بزيارة الى جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية برئاسة المهندس عصام ابو فرحة نائب رئيس اللجنة وعصفوية عدد من المهندسين، حيث عقد اجتماع موسع تناول اشكال التعاون في مواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني.

اسرة الميثاق، تشارك الاستاذ عبدالله مياس رئيس التحرير المسؤول احزانه بوفاته عنه المرحوم الحاج سليمان ابراهيم مياس «ابو ابراهيم» وه الميثاق، ان تتقدم باحر مشاعر العزاء للزميل لندعوا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الله وقلوب الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

## مازق التسوية السلمية

\* العملية السلمية بين العرب واسرائيل، تصطبغ بعقبات وهي في مازق لان التوجهات والاهداف لا تتقاطع بين الجانبين العربي والاسرائيلي. فالجانب العربي يرى في التسوية السلمية الشاملة والمعادلة، ان تعود الى المرجعية الدولية التي تستند على قرارات هيئة الامم المتحدة، والتي تمثل الشرعية الدولية. اما الجانب «الاسرائيلي» فيرى من منظوره، الوصول الى علاقات طبيعية مع الدول العربية، دون الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، اي يريد السلام والارض معاً. اتفاق اوسلو وقعه الفلسطينيون دون مشاركة عربية، وهو جعلته تقريظ بالحقوق الفلسطينية، لانه تنازل عن الحق الوطني الفلسطيني، وحتى تنازل عن السيادة الفلسطينية وعن الشرايط الفلسطينية، في الوقت الذي لم يرض هذا الاتفاق غالبية الفلسطينيين، والمسائل الاخرى المعقولة العربية الفلسطينية.

العدو «الاسرائيلي» يكافأ بالتطبيع ويعزى من التنازلات، وعلى سبيل المثال مكلة من وزير الخارجية الامريكية، ويدون مفاوضات تنازل المفاوضات الفلسطينية حول عملية اعادة انتشار القوات الصهيونية في الضفة الغربية، من ٢١ الى ١٢٪.

من هذا يتضح ان مسلسل تنازل المفاوضات الفلسطينية قد لا ينتهي ويستمر بالتفريط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، ومن المضحك ان رؤى فلسطينياً ذهب الى الاتحاد الاوربي المساعدة في العملية السلمية المجددة منذ اكثر من ستة عشر شهراً، حيث طلب الاوروبيون من الفلسطينيين ان لا يستمر التنازل والتراجع من الجانب الفلسطيني.

الموقف في قضية التسوية يجب ان يكون مؤلفاً مربياً مبنياً على وحدة الهدف والصف وان يحل الى قاعدة حقيقية وموقف عربي ملء وان يستند الى:

- ١- تجديد التطبيع
  - ٢- المقاطعة العربية للكيان الصهيوني
  - ٣- الاتفاقات المنفردة محصلتها النهائية مازن للعملية والتسوية السلمية الشاملة، فالمصلحة الحقيقية للعرب جميعاً هو الوصول الى تسوية عادلة وحل شامل يضمن الحقوق العربية والفلسطينية من مختلف جوانبها.
- والى الى ان تصل الى وضع يمكن الالة العربية من الحصول على حقوقها من دولة اليهود اعداء الدين والوطن لا بد أولاً من الاجماع الفلسطيني على الوسائل والاعداف، وثانياً ان مازق التسوية عميق والتعامل معه ان يعالج بموقف عربي موحد وحازم.

عبدالله مياس

## المناهج 'الاسرائيلية' بدلا من

## الاردنية في القدس الشرقية

أكدت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء، الميثاق، بان وزارة التربية والتعليم تلقت مذكرة من وزارة التربية «الاسرائيلية» تبلغها بقرارها بفرض برامج مدرسية «اسرائيلية» على الطلبة الفلسطينيين في القدس الشرقية اعتباراً من العام القادم. وأشارت المصادر بان الوزارة «الاسرائيلية» طلبت المساعدة من وزارة التربية في الاردن في تطبيق المناهج «الاسرائيلية» التي قد تلقى معارضة في بادئ الامر بالدارس الفلسطينية ونقل كامل الصلاحيات في الامر من وزارة التربية الاردنية التي تطبق فيها المناهج الاردنية على المدارس الفلسطينية الى الجهات «الاسرائيلية» حسب الاتفاقات المبرمة خلال اللقاءات السابقة مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي.

وقالت المصادر بان «اسرائيل» ستعمل على اتباع مشغرات الاف من الطلبة الفلسطينيين في القدس الشرقية والتي اعطت «اسرائيل» ضمها عام ١٩٦٧ من الان فصاعداً البرامج نفسها التي يتبعها الطلبة العرب في «اسرائيل». وقالت بان اللجنة برئاسة الرجل الثاني بوزارة التربية «الاسرائيلي» بن زوين مال تعمل حالياً لتطبيق المناهج دين الانتظار لسماح الى الاردني على ذلك. وابتضعت ان «اسرائيل» تركز على البرامج «الاسرائيلية» باللغة العربية وتعلمي مكانة بارزة للتاريخ اليهودي ولالة العربة.

ويذكر بان المدارس الفلسطينية في القدس الشرقية ما زالت حتى الان تتبع في برامجها المدرسية الى المناهج الاردنية المطبقة في باقي اثناء الضفة الغربية بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية.

## خلافات نائب رئيس الوزراء

- خلافات نواب رئيس الوزراء النسر والعناني التي كانت وراء الكواليس أصبحت ظاهرة للعيان وبالأخص لدى الزملاء الصحفيين. العناني يحاول جمع عدد من الوزراء من حوله ضد استقطاب النسر لعدد كبير من الوزراء معه ضد العناني.

## خلف تجمد الله بان احدثاً لم يجرحها في البرنامج

- الدكتور رما خلف وزيرة التخطيط والتي استضافها د.الخائف في برنامجها التلفزيوني، حمدت الله بان احدثاً لم يهاجمها من خلال الاتصالات ... احد المقربين من الدكتور قال: التلفزيون رتب الامور بحيث لا يسمح لشخص معروف بشكائيه لوزارة التخطيط بالمشاركة بالبرنامج ... لكن على كل حال السيد واصف عازر كفى ووفى في المجادلة.

## تلوث كبير في مياه عين القنطرة

- مياه عين القنطرة الواقعة في مدينة كفرجة بحلول تعاني حالياً من تلوث كبير بسبب الحفر الامتصاصية التي تسرب المياه العادمة، وعدم نظافة مجرى وادي عجلون، الامر الذي يؤثر سلباً على الواقع البيئي بشكل عام وعلى محطة عين القنطرة بشكل خاص.

دراسة مطالب سائقي الرمثا - درعا

- تدرس الجهات المعنية حالياً طلبات سائقي السيارات العمومية العاملة على خط الرمثا - درعا - دمشق امام حدود الرمثا احتجاجاً على تشديد الاجراءات المتبعة في الحدود.

## رغم امتناعه عن مقابلة المسؤولين 'الاسرائيليين' خلال الفترة الماضية

## وزير الزراعة يزور "اسرائيل" رغما عنه

أوضحت مصادر وزارة الزراعة للميثاق، بانه سيجري في الثامن من الشهر القادم تصدير المنتجات الزراعية الى «اسرائيل» بعد الماطلة الكبيرة من الجانب «الاسرائيلي» اضافة الى الحفر الذي كان يبنيه السيد مجرم الخريشة على الكثير من الانتاجيات مع «اسرائيل» بشأن الزراعي الامر الذي جعله خلال الفترة الماضية لا يلتقي اي وفداً «اسرائيلياً» لكن امورا خارجة على قناعاته جعلته يزور «اسرائيل» وقالت بان السيد الخريشة وخلال زيارته لـ «اسرائيل» في التاسع من الشهر الجاري طالب بتفعيل الاتفاقية الزراعية الاردنية - «الاسرائيلية» الموقعة عام ١٩٩٥. وأشارت الى ان الاتفاقية تنص على ان تقوم «اسرائيل» باستيراد ٥٠ ألف طن من الخضار والفواكه و٢٠ ألف رأس من الابقام لتجربها و١٠٠٠ طن من الجينة البيضاء والف طن من الجعيد و٩٠٠ طن من زيت الزيتون وقالت بانه سيجري تحليل موضوع الشهادات الصحية والزراعية والبيطرية وشهادات النشأ والتعمان في حالت الاين دون تنفيذ بتدء هذه الوروزامة

## المخدرات وازدياد المدمنين في الاردن

يمرّك العلاج منذ اشكاه ولماية الان بلغ ٢٧٨ شخصاً وان وزارة الصحة بصدد تبني موضوع العلاج من خلال المستشفى الخاص الذي انشأته لهذه الغاية وهو الان في مراحله النهائية. وأشارت الى ان قانون المخدرات ١٩٨٨ يساعد على التقدم للعلاج دون التعرض للعسامة القانونية وقد ساهمت مديرية الان العام من خلال الادارة بعملية علاج المدمنين ضمن برنامج متكامل يخضع له التزليل.

مشكلة المخدرات موضحة ضرورة تشكيل لجنة وطنية عليا لمكافحة افد المخدرات على النكس والازدياد الامر الذي يتطلب توحيد كافة الجهود للوصول الى حل يكلل التصدي لهذه المشكلة من كافة جوانبها وان الاجراءات الوقائية المختلفة تتسام وتنفذ في الحد من انتشار مشكلة المخدرات. وقالت ان هناك غشياً لافوار العديد من الجهات الرسمية من وزارات ومؤسسات في مجال المساهمة والتصدي لخطر

## رأب الحزب الوطني (٩) الاف دولار شهرياً

- في الوقت الذي يطالب فيه الاردنيون بايجاد فرصة عمل لسد رمقهم من الراتب (١٢٠) ديناراً فقد تم تعيين الحزب البيغسلاني بكر القدم كوفاش فيسيتافيش ليشرف على التتخب الوطني براتب وقدره (٩) الاف دولار شهرياً وليس سنوياً كما قد يتبادر الى الذهن.

## العموش يستلم اراء البنك الدولي بشأن الاحالات على التقاعد

- قدم مسؤولين من البنك الدولي خبراتهم ومشاوراتهم الى الدكتور بسام العموش بخصوص تخفيض جهاز الدولة من الموظفين والاحالات على التقاعد اثناء اللقاء وفي وزارة التنمية الادارية الاسبوع الماضي ... بالحليج اراء وافكار الصندوق ليست خاضعة للمناقشة وانما في طريقها الى التطبيق بحالة ٢٪ من الموظفين على التقاعد قريباً وهي الوجهة الاولى.

## تلوث بالمياه والخضار

- مستشفيات عمان الحكومية والخاصة شهدت الاسابيع الماضية مراجعات غير عادية من المراجعين رتبين ان حالات من التلوث في التي تسببت بهذه الامراض الناتجة عن المياه والخضار غير المسؤولة.

الميثاق الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣

٣

## فيديو كليب

لم استهجن كثيراً، الندوة التي ألقينا إياها التلفزيون «الاردني» ليلة الجمعة الماضية، والتي دارت حول موضوع قانون المطبوعات والنشر، فلقد أظهرت هذه الندوة مقدار القلق والاضطراب لدى الحكومة، التي تسعى لتسويق مثل هذا القانون، في وقت أخذت فيه دول العالم المتقدمة، بالتخلص من إشارات المورو! وكذلك، لم يكن موقف التلفزيون، بعيداً عما الفناه منه، عبر برامج التحديث والتطوير، التي تصفحنا بها إدارته الجديدة، كل يوم، فقد سبق وأن ادخل، هذا التلفزيون، سفنير العدو الصهيوني، الي كل بيت في الاردن، عشية ذكرى اغتصاب فلسطين، واعتقد، كذلك، ان «السفير»، إياد، حضر، ليلة الجمعة الماضية، عبر بعض ضيوف تلك الندوة، التي لم يكن ينقصها، سوى مخرج مختص في «الفديو كليب»، ويدون راقصات، د....

ورغم توقعي، لمثل هذا الدور، وأكثر، من التلفزيون «الاردني»، إلا أنني كنت قد توهمت، ان التجربة افادت العاملين فيه الشيء الكثير، من القدرة على الاداء، وقد استغرقت، من الاداء الردي، لمقدم البرنامج، والذي أوشك، على أن يخلع الزميل الجولائي كفاً، عند كل مداخله، وبصورة ساهمت في كشف الترتيبات المسبقة لهذه المهلة، بحيث أصبحت مادة للتندر، لدى فئات عديدة من المواطنين وعلى مدار عدة أيام.

فاذا كان الهدف، من مثل هذه الندوة، هو إضحاك الشعب الاردني، وجعله يقهقه طويلاً، بعد معاناة طالت مع الفقر والبطالة، وغيرها، فان الامر، حينها، يكون مقبولاً، خصوصاً، وأن التلفزيون، أحسن في اختيار القادرين، فعلاً، على إضحاك ويات الحداد.

وحتى، ما قاله ابولبد، والذي توقع ان يؤدي الى استياء عام، وربما تحريك العديد من القضايا، ضده، من قبل المواطنين، عندما أعلن عن اكتشافه بان الاردن هو عمان، وعمان الغربية تحديداً، حتى هذه كانت مثاراً للضحك والتندر، من جميع الذين شاهدوا تلك الندوة، وهم في بيوتهم، التي ليست في الاردن الذي يعرف ابولبد. وكنت أتوقع ان يحدد ابولبد هذا، الاردن، أكثر من ذلك، فيقول: إن الاردن هو عمان، وعمان الغربية تحديداً، وعلى وجه الدقة الاربعة، وللدقة أكثر فاكتر «السفارة الاسرائيلية».

اعتقد ان التلفزيون الاردني، كان موفقاً جداً، في ذلك «الفيديو كليب». رغم ابتسامه مقدم البرنامج، والتي خير منها العيوس، ولولا عادات العزاء، التي تمنع «المنافسين»، من مشاهدة التلفزيون، لما استغربنا، ان نرى

مفجوعاً بابنه، مقهقها في الشارع، يريد كلام ابولبد ويستذكر مقاطع من ذلك الحوار، الذي يصلح، تماماً، لتحويله الى مشروع مسرحية هزلية، أو برنامج كوميدي من نمط «وراءه».

عبدالله ابو رمان

الميثاق الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣

٣















## عندما تضحي امريكا بعمالها الاندونيسيون يستردون مسروقاتهم!!



بقلم:  
عصام التل

سوهاارتو الكبيرة في الفندق الذي يشكل احد اكثر فنادق العاصمة الاندونيسية فخامة وبخاً ما زال في بداياته. في مبنى صغير، على بعد كيلومتر واحد من الفندق، تدارس كوكبة من المحامين والاقتصاديين مسألة وضع استراتيجية لفككتة الغاز شبكة المصالح والشركات والامتيازات التي اكتسبتها عائلة الرئيس السابق وازلامها على امتداد اكثر من ثلاثة عقود من ممارسة السلطة.

البيرت حسيبيوان الناشر الصحفي وعضو اللجنة الوطنية لحقوق الانسان في اندونيسيا يد بما يلي: «سوف نقوم بجمع المعلومات من الناس حول كل شيء»، ويستعسى اللجنة التي يرأسها هذه تحت اسم «لجنة المواطنين الخياري على املاك الدولة» الى جميع المعلومات اللازمة لقائمة دعوى قانونية ضد عائلة الرئيس المدير..

يضيف حسيبيوان: «سنسلم هذه البيانات الى مكتب النائب العام».

لم يكن قد مضى كثير من الوقت على استقالة سوهارتو، وحتى قبل الاعلان عن قيام اللجنة غير الرسمية، عندما بدأت الفاكسات والرسائل تتوارد الى اعضائها حاملة التفاصيل حول انتهاكات المالية المفترضة للعائلة الحاكمة السابقة. وتكشف احدى هذه الرسائل النقاب عن ان «حياة» الذي يملكه احد أبناء سوهارتو بصورة جزئية لم يدفع أية ضرائب نتيجة لكرمة تقضي باعفائها من الضرائب لمدة عشر سنوات.

اما بعد العنف الشعبي الذي استهدف المصالح التجارية ذات الصلة بسوهارتو وحاشيته، فقد اخذ السياسسيون والاصلاحيون يثيرون مطلب ايقاع القصاص عليهم. وفي مدينة يتداول حتى الاطفال من الباعة المتجولين على زاوية الشارع صوراً لقائمة المؤسسات التجارية التي تملكها عائلة سوهارتو.

في هذا السياق، يقول يوسف، الطالب الذي يشارك في احتلال مبنى البرلمان: «ليس هناك من لا يرى ان هذه الثروات يجب ان تعود الى اصحابها الحقيقيين، أي الشعب الاندونيسي».

اما الطالب في كلية الاقتصاد ساكياتانا فيري ان «الفهم السائد هو ان ثروة سوهارتو من الضخامة بحيث تمكننا من تسديد جميع ديوننا»، ويضيف «اتوق لرؤية سوهارتو في قفص المحكمة».

السيد حسيبيوان ليس سوى واحداً من مجموعة حلقات تسعى للتحقيق في شركات حاشية سوهارتو، التي تسيطر على قطعة

في عام ١٩٦٥، اختارت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية صياد فرص مغرم في الجيش الاندونيسي يدعى سوهارتو لقيادة انقلاب ضد بطل تحرير اندونيسيا احمد سوكارنو والقوى التقدمية الاندونيسية تحت حجة ان الشيوعيين كانوا يعدون العدة للقيام بانقلاب لاستلام السلطة.

ذبح سوهارتو وعسكره خلال الانقلاب وفي اعقابها اكثر من ربع مليون اندونيسي، وسجنوا وشردوا اكثر من ثلاثة ملايين شخص غيرهم. ومنذ ذلك الحين وسوهارتو ويطالته والمفاهيم المحيطة به تحكم اندونيسيا بالحديد والنار عبر انتخابات «رئاسية» هزلية لم يجرؤ احد ان يناقش الجنرال خلالها على مقعد الرئاسة الا في الفصل الأخير منها، وبصورة كاريكاتيرية.

كل ذلك بمباركة العم سام ودعمه وتواطئه، واليوم، ذاب الثلج، واتضح ان ما تحتها ليس ثموراً أسبوية، وإنما مافيات حاكمة استنزفت طاقات ودماء بلدانها باسم التنمية، واقتلتها بدميوية لم يستقد منها احد سواها.

مشكلة سوهارتو انه وضع نفسه في مواجهة مطالبات صندوق النقد والبنك الدوليين بالتخلي عن جزء مما ينهبه لصالحهما، وتسديد فاتورة الرعاية الامبريالية له لاكثر من ثلاثة عقود، فحق عليه رفع الوصاية عنه، وامر العم سام جنرالات اندونيسيا بان يرفعوا ايديهم قليلاً عن جماهير الطلاب والعمال الاندونيسيين، بينما وجهت مادلين اولبرايت تعليماتها الى الجنرال عبر شاشات التلفزيون بان يحمل حقبيته ويرحل، والمعادلة معروفة: التضحية بالعمل، الذي تبين «فجأة» انه وحش معاد للديمقراطية ولص لا يشيع، لانقاذ النظام بأكمله. ولا مانع من بعض الفضائح حتى «يفش» الاندونيسيون خلقهم بشتم «الوحش» الذي لم يكن من الممكن في السابق الا الحديث عن انجازاته، فهل يتوقف الاندونيسيون عند حدود ما تقررهم لهم اولبرايت؟! ام ان الثورة للاطاحة بالنظام ومن وراءه، ويصندوق النقد وبرامجه، هي الرد الموضوعي الضروري؟! هذا ما سنجيبنا عليه الاندونيسيون في الاشهر القادمة.

التقرير التالي بقلم نيك كامينج - بروس الذي نشره ملحق الجارديان الاسبوعي مؤخراً يورد بعض الحقائق عن طاعية اندونيسيا المدير وحاشيته وثرواتهم:

لم بعد هناك وجود للعسكر والديابات والاسلاك الشائكة التي كانت تحمي فندق «حياة» الكبير في جاكرتا من غشبية الجماهير المتشوقة لاستباحته، بيد ان الخطر على حصة عائلة

## العبادة العربية السوداء

بقلم:  
اكرم علي كريشان

عندما بداية، ان كنت قد استخدمت وصف احوالنا العربية «بالعبادة السوداء» والتي كانت رمزاً للشهامة العربية الاصلية، والاخلاق والكرامة والكبرياء والطهارة ... حيث انقلب احوال وتغيرت الظروف واتسخت تلك العبادة، بل وتمزقت واصبحت رمزاً للسواد فقط دون الاخذ ببدولاتها الاخرى.

وقبل الحديث عن اوضاعنا العربية المتدنية لا بد وان نتذكر ونذكر كافة الوطنيين من احوال الاردين، بان وطنهم بحاجة لوقفة شموخ وتمصي ... ويحتاج للسواعد التي تبني ولا تهدم ... ويحتاج للشرفاء الارقاء الغيورين على مكتسبات الوطن وخيراته من الهجمات والزحف الامبريالي الصهيوني الجائر ... فالوطن بامتداداته الجغرافية المختلفة بات مهدداً بالضيق من حيث الارض والهوية والتاريخ والمعامل المختلفة فيه ... لان الميطخ الامريكي والبريطاني وبعض الحاقدين من القوى الامبريالية سواء الصهيونية منها ام العربية يريدون تمزيق هذا الصرح الكبير (الاردين) وجعله وطن دون هوية وتاريخ. من خلال جعله الوطن البديل للحق الشرعي المنقصب

فلسطين، والتي يابى كافة الشرفاء والاحرار ضياعها وجعلها وطناً امناً مستقراً يندم بالرخاء لكل اولئك الذين حاولوا طمس هويتنا وعروبيتنا وقيمنا واخلقنا ... واما التشردم العربي والوم والضياع الذي نشاهده فهو امر يحتاج من كل العقلاء والمفكرين والمحليين وقفة تأمل ودراسة عميقة لمعرفة اسباب الخلافات المتتارة هنا وهناك اضافة الى تصارعنا على كيفية تزعم هذا المسار ان تلك القضية او ذاك المؤتمر ... وكل ذلك التصارع لنفد العرب هيبته وعظمتهم وتاريخهم مما جعل الشرذمة القليلة من الصهيونية برعامة (نن ياهو) ان تصول وتجول وتفرض كلمتها وسلطانها وان تامر وتقرر ما تشاء ولن تشاء دون خوف او وادع، والتاريخ ايها الاجساد الشرفاء لا يرحم كل خائن او متواطئ، او عيب، فالصراع العربي الاسرائيلي» ظاهراً لن يقرأ في بطون اسماء الكتب التاريخية، والحقيقة مهما حاولنا مفسها بالفعل والقول والتخيل ... الا انها ستبقى شمساً ساطعة وحقا مشروعة حتى ولو كره الطموح والمتطعنين...

لا اريد الاطالة ولكن بان اقول بان احوالنا لا ترضي احداً من الشرفاء، وهامي الدماء والحروب والفقر واحاكة

المؤامرات والاسانس وغرب الشعوب وتقييد الحريات وتكبيد الاتواء بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة والسجون الملبئة بالابرياء، واللعب على اوتار الطب والتغني بالاعياء والاحققاء بالاستقلال العربي وحر العقدين ... ورغم قناعتنا باننا كنا مستعمرين، ولا زلنا، وسنبقى، الى ان يشاء الله تغيير احوالنا والظروف وتحريك كافة الاراضي المحتلة، وفك الحصار عن كافة الاقطار العربية والاسلامية. ولقد تذكرت بهذه المناسبة قصيدة الشاعر المصري (محمود غنيم) ومن ابياته: سئل العالي عنّا انّا عرب شملنا المجد يهوانا ونهبنا في العروبة لفظ ان نلقطه من تلك العنصرية واين نحن من المجد والمالي؟ تسائلات حائرة لا مجيب لها لي ان ياتي اليوم الذي نقول فيه بصوت (نحن عرب احتاج) والى جميع كل ايارات الفخرية والخيالة والتسك بزيات C.I.A. او الموساد الامبريالية ... والحديث بنية.

## اغتيال الشخصيات الوطنية

● شاहरु الرواشدة

فرحنا طرباً في الاردين العالي بعد الديمقراطية والتعددية السياسية والراي والرأي الآخر ويدات الديمقراطية والحرية الغربية وابداء الراي والرأي الآخر تأخذ منحاه مختلفة بغض النظر عن اراء اشخاصا وشخصياتا فقد يجتهد احداً وقد يخطأ وقد يصيب فنحن بشر معرضون لكل ما من شأنه ان يفرز اصواتاً وطنية مخلصه واصواتاً انتهازية جشعة واصواتاً فاقية نفعية تسعى لمنصب او جاء على حساب الوطن والمواطنين وهذا شأن معظم مجتمعاتنا في الوطن العربي الكبير المازيم دوماً.

فقد قرأت وقرأ معي أبناء الاردين مقالاً للدكتور سليمان الطراونة تحت عنوان «البرامكة خسروا بالشيوعيين»، مشيراً الى الانقلاب الذي حصل على سوهارتو الى السلطة، ويضيف «اما في ١٩٩٨، فليس هناك سوى مصالح حاشية سوهارتو ليفتق بها الناس».

وزير مسؤول عن شؤون الاستثمار في الحكومة الجديدة وعد بالتحقيق في الامتيازات الضريبية التي تمتع بها الشركات المملوكة للأسرة الحاكمة السابقة، والأهم من ذلك، ما تعهد به الشركة الاندونيسية للنفط والغاز المملوكة للدولة التي تسيطر عليها.

وقد كشفت ادارة الشركة النقاب عن ما يربو على ١٢٠ من الشركات التي تقدم خدماتها لبيروتومينا وتحكم عقوبها مملوكة لحاشية سوهارتو وشركاتهم. ويشكل هذا الرقم مجرد مدخل للحقائق الكبيرة حول الاساليب التي استخدمها الزبده حاكم اندونيسيا المطلق ليتوغل في امتصاص التدفقات المالية في شرايين صناعة النفط والتي ابدت على نسخ الحياة في الاقتصاد الاندونيسي الذي اسفقت الطفليات.

ان حجم المصالح التي كسبها سوهارتو واسرته في القطاع النفطي ليست سوى غيض من فيض شبكة المصالح الاخطبوطية للعائلة التي ظلت مالكة حتى وقت قريب، والتي ما انفكت كبريات الشركات والمؤسسات المالية الأجنبية تخطب ودها قبل ان يجني سوهارتو ورأسه للعاصمة.

في هذا السياق، يقول الكاتب المطلع على بواطن الأمور، مايكل باكممان، انه قد توصل حتى الان الى التعرف على ١٢٤٧ شركة ناشئة مستقلة، يملك افراد اسرة سوهارتو حصصا كبيرة فيها.

وورا هذه الشركات جميعا، تقف شبكة من الجمعيات «الخيرية» المسماة «بحيوانات» التي استخدمها السوهارتيين كواجهة لنشاطاتهم، وشكلت معبراً رئيساً لتغلغل انزع الاخطبوط المالي للأسرة الحاكمة. وبالطبع، لم يكن خطر ببال احد من هذه الواجهات «الخيرية» يمكن ان تخضع للرقابة والمحاسبة خلال اثنين وثلاثين عاماً من حكم الجنرال سوهارتو.

مختلف مناطق المملكة بالتساوي بغير ان العرب انفسهم غير وافين بالتعامل مع الاردين إذ ليس لنا سوى اسرائيل لتعامل معها؟

وبعد اننا نحن الشعب الاردي سبرنا ان نلحق ابواب الاردين على مصرامعها

للاسرائيليين وهذا قرار بالاجماع علينا ان نقدم ما يناسب الاسرائيليين ومصلحتهم من تغيير القوانين كافة، شرط ان يسبق القوانين حزمة اجراءات حتى نقول بهذه القوانين ويكون الشريك الاسرائيلي منتج لنا على انه المثلث الوحيد من الفقر والجوع والازدياد البطالة فمشنا الجوع قريباً سنشعر باقتل البطون وعرقنا لنقل لكته قريباً سنماتلي، جيبونا بالدولارات والشيكات لمن بيع ارضينا وحتى سيادتنا، نسمع



بقلم:  
محمود الحيازي

الرافقين في الاستثمار بوصفهم اعداء محتلين ومغتصبين لارضنا هم لم يبقوا كذلك بل معلقا لفرقة واباس الاسرائيليين ومصلحتهم من تغيير القوانين كافة، شرط ان يسبق القوانين حزمة اجراءات حتى نقول بهذه القوانين ويكون الشريك الاسرائيلي منتج لنا على انه المثلث الوحيد من الفقر والجوع والازدياد البطالة فمشنا الجوع قريباً سنشعر باقتل البطون وعرقنا لنقل لكته قريباً سنماتلي، جيبونا بالدولارات والشيكات لمن بيع ارضينا وحتى سيادتنا، نسمع

## قراءة متأخرة في رسالة ليث شبيلات

طلعت كثير من الفراء رسالة ● رياض التوايسية في ١٩٩٦/١١/١٢ (بالعبر عن كل ليث شبيلات الموجهة لمدير سجين سواقاة والتي قامت

جريدة «الراي» بنشرها على صفحاتها بالاقتلاع لحيثيات اخرى معروفة، ونظراً لأهمية ما ورد في الموضوعات، الا ان بالرجوع لنص الرسالة الملكية الموجهة لرئيس الوزراء بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ ميلادية وكما وردت في (الراي) نجد انها بعد ان تتحدث عن (احداث الخبز) ورفق ملاحقة من انهموا بها - نتجدا تضيف ما نصه (ورما ينطبق على هؤلاء ينطبق على غيرهم، اذا نرى ان يشمل العفر اي سجين افضى من فترة عقوبته ما يؤمله للعودة الى امله صالحا معاني او اي سجين يقدر للثوابين ان يطلق سراحه لا يؤثر على الامن ...). ومعنى هذا النص هو شمول العفر للسجناء الذين امضوا فترة من السجن اصبحوا معها صالحين بعد ان حقق الروع اعداءه، وهذه الحالة هي ما عبر عنها السيد ليث شبيلات بقوله (امضوا مدة معقولة)، ذلك ان مفهوم المدة المعقولة بالنسبة لسجين تتش في تدم السجين على جريمتة وعزمه على تجاوز حالة ونظرف الجريمة (اي جريمة) ورفق العدة لها تحت اي ظرف، فبالاضافة لكن الفترة المعقولة حدقت مدد الروع العام، وان اصلاح الدوافع والمخبرات الجرمية لدى السجين لد تكافئها حالة المعقولة، وعليه فان هذه الجزئية من الخطاب / الرسالة الملكية تكون هي عينها ما اردوها السيد ليث شبيلات في رسالته.

ثانياً: قول السيد شبيلات من انه ((لا يقلل ان يضعه احد للثرفف من النشاطات الوطني في الامر بالمرور والنهي عن (الكر) وهذه فريضة شرعية، وقاعدة اخلاقية اصولية، ومعقولة مدنية تاريخية يتمثلها كل انسان صالح، وهي حق واجب في ان واحد، وتمثل مشعلاً وهداية لكل رافع الى ساحة الجمل الشام، فلولا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومواصلة هذا الجهد ولا يمكن استوائها لا كانت البشرية وصلت الى ما وصلت اليه الان، ايجاد انسانية في شتى مجالات الحياة، وهي القبول / القناعة هو المؤمل من السيد ليث شبيلات وبغيره ان يكون ليث هو شمشة المعرف.

ثالثاً: قوله ان العفر المذكور مخالف للقانون، ذلك ان العفر الخاص لا يجوز بحق من لم يكن قد حكم عليه حكماً (مبهما اي بعد استنفاد كافة الطعون وفقاً لنص المادة ٢/٥١ من قانون العقوبات الاردني)، وبلا كانت محاكمة السيد ليث شبيلات ما زالت مطروحة امام محكمة التمييز المؤلفة بعد ان ادانت محكمة امن الدولة، فان الحكم الذي صدر بحقه لم يكتسب الدرجة النهائية وبالتالي ليس حكماً مبرماً، وان تميزه مركز البراءة، التي ان ثبت العكس، وعليه فان صدور عفو خاص - هذا ان صدر بصورة اجرائية صحيحة فعلاً - يكون نافذاً للسند القانوني سواء لجهة القانون العادي او كان لجهة القانون الدستوري، وفي كل الاحوال يبقى قول السيد ليث شبيلات معبراً عن روح القانون ونصه وان تعارض مع مصلحته في التمتع بحريته، او ليس الصفاط على حسن تطبيق القانون سيادة غير الطهارة النقاء ومبادئ الاخلاق التي تسمر حتى على القانون ذاته، خاصة اذا ما اقترنت باللمحضية في الحرية الشخصية؟

رابعاً: قوله ان مثل هذا العفر بالصيغة والظروف والمراحل التي تمر بها عملية التفاضل غير المتكفية يعتبر تدخلاً في القضاء الذي لم يصدر حكمه الجرم في القضية، وهذا رأي صحيح ذلك ان القضاء لم يقل كلمة الفصل في القضية حتى الآن، وبالتالي فان اي طريقة او عمل يحاول دون ان يقول القضاء كلمته هو تدخل صريح في شأن القضاء ومساس باستقلاله واداء ما سلكت تلك الطريقة او تم ذلك الفصل، يوقتي هذا الرأي القانوني الذي يقول به السيد ليث شبيلات موقفاً رافداً عما لا يقع التدخل على اساس ان يعطي حراً في سجنه لك مرة، على ان يكون عبداً طليفاً وان لمرة واحدة.

سادساً: قول السيد ليث شبيلات انه لم يطلب العفر سابقاً ولا هذه المرة وأنه لا يتصرف بانه ارتكب لية جرمية، وهذا الذي يقوله السيد ليث ليس جديداً، فلقد كان امام الحاكم التي اصدرت احكاماً جزائية غده، كما وكبره لدى كافة درجاتها، وهي عقوبته ولا يملك احد حق انتزاعها منه، حتى وان كانت احكام الحاكم غيرنا للحقيقة الا انها قد لا تكون الحقيقة بام عينها وهذا ما لا يختلف عليه اثنان من النامطين في المجال القانوني، وهو عندما يعلن براءته مما نسب اليه ذاته من باب اولى ان لا يطلب الصلح من عمل مجرم لم يتم بارتكابه تشديداً مع مطلق الامور.

بقي ان نقول ان ما حيا الله ليداً من مناقب وخصال وفضائل حميدة ووالف جادة مقدامة، لا بد ان تكون موضع الصمد والبركة من افكار البشر، ولا بد ليث ان يدفع ثمناً دون رجة حق، واريد منه ما معناه انه خير للانسان ان يعطي حراً في سجنه لك مرة، على ان يكون عبداً طليفاً وان لمرة واحدة.



